كلمة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

الدكتورة ندى عويجان

في ورشة العمل التحضيرية لتطوير المناهج التربوية

الأربعاء في ٢٠١٥/٥/٢٠ – مطبعة المركز التربوي – سن الفيل

حضرة ممثلي المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة،

أيها الزميلات والزملاء الكرام،

تنطلق اليوم ورشة العمل التحضيرية لإعادة النظر بالمناهج التربوية الأخيرة التي أقرت في العام ١٩٩٧ . وتأتي هذه الورشة تطبيقا لمرسوم المناهج الذي نص على إعادة النظر بها دوريا كل اربع سنوات على الأقل .

وتلبي هذه الإنطلاقة أيضا توصيات المؤتمر التربوي اللبناني كلنا للعلم وتوجيهات معالي وزير التربية والتعليم العالي الأستاذ الياس بو صعب الذي يؤكد في كل اجتماع ولقاء ، ضرورة تطوير المناهج بالتعاون والشراكة بين القطاعين العام والخاص.

إن هذه المهمة التي تقع ضمن المهام الأساسية للمركز التربوي للبحوث والأنماء هي فعل مشاركة حقيقية بين المركز والمعنيين في الوزارة والمؤسسات التربوية الخاصة والرسمية وكلية التربية والتفتيش التربوي والجامعات المعنية بالتربية وبتطوير الحياة التربوية . وقد شهدت السنوات الأخيرة جهودا لتطوير مناهج مرحلة الروضة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، ونحن اليوم نتابع الخطوات المحققة والمشكورة لكي تبلغ نهايتها بطباعة كتب السنة الثالثة

للروضة وتدخل مرحلة التطبيق في المدارس والرضات الرسمية ومن يرغب من المدارس الخاصة .

أيها التربويون الكرام ،

إن الجهاز البشري الإداري والتربوي في المركز التربوي سوف يشكل أمانة السر الساهرة والمتابعة لكل الأفكار والطروحات والتوجهات التي يتشارك فيها المجتمعون ، وذلك بهدف بلورة أفكار المشاركين وذوي الخبرة في المناهج وفي التعليم الفعلي ضمن كل مرحلة عمرية ، آخذين في الإعتبار الملاحظات التي وردت والتي سوف ترد حول كل مادة ومنهج وحلقة دراسية ، نتيجة للتطبيق الفعلي طوال هذه السنوات التي تلت إدخال المناهج حيز التطبيق الفعلي .

إننا على علم بأن المناهج الراهنة لم تأخذ فرصتها الكاملة لكي نحكم عليها ، وذلك لظروف تعرفونها أكثر من اي أحد آخر ،

غير أن تطور العلوم وثورة التواصل وتأثيرها على الحياة التربوية والإجتماعية ،

تضاف إليها الملاحظات العملية على التطبيق ونقاط القوة والضعف في النظام التربوي ، وعدم توفير مستلزمات المناهج ، سوف تكون كلها على طاولة البحث لكي لا نكرر الجهود المبذولة سابقا ، بل لنفيد منها وننطلق في التحدي الأكبر وهو الانتقال من هذه الورشة التحضيرية إلى الورشة الفعلية بكل عناصرها ومتطلباتها .

إننا نرحب بكم في مكانكم الحقيقي الذي يغنتي بافكاركم وطروحاتكم ، ولتكن طموحاتنا بحجم الآمال بوطن يليق بأجيالنا.

عشتم عاشت التربية وعاش لبنان .